

اليوم، تواجه الشركات في جميع أنحاء العالم تحديات مشتركة، وربما يجزّ تجاهلها عواقب وخيمة على إنتاجية الشركة وربحيته ونجاحها بشكل عام، نتحدث عن انقطاعات سلسلة الإمداد من جهة، والتغيرات السريعة في الظروف الاقتصادية العالمية من جهة أخرى.

وللحدّ من هذه المخاطر، تتبنى المؤسسات -يومًا بعد يوم- أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) لما تتمتع به من قدرات مذهلة في إدارة سلسلة الإمداد.

ما رأيك لو اكتشفنا سوّيّة كيف بمقدور أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) حماية شركتك -بشكل فعّال- من انقطاعات سلسلة الإمداد والشكوك الناشئة عن الظروف الاقتصادية المتقلبة في آنٍ معًا؟

لنتفق -أولًا- على معنى انقطاعات سلسلة الإمداد

تؤدي عوامل عديدة لحدوث انقطاعات سلسلة الإمداد: الكوارث الطبيعية، والتوترات الجيوسياسية، والإضرابات العمالية، وإفلاس الموردين، وتعطّل خطوط النقل، والتحويلات المفاجئة في طلب المستهلكين. وينتج عن هذه الانقطاعات:

- تأخير عمليات التسليم
- [نقص المخزون](#)
- زيادة تكاليف الإنتاج
- [انخفاض رضا العملاء](#)
- قد يصل الأمر -في بعض الأحيان- إلى [ضرر طويل المدى لسمعة الشركة](#) ومكانتها التنافسية.

لماذا فقدت أساليب إدارة سلاسل الإمداد التقليدية قيمتها؟

ببساطة، لأننا نعيش في ظل اقتصاد عالمي شديد التعقيد والترابط؛ بحيث أصبحت سلاسل الإمداد معقدة وضعيفة بشكل متزايد.

ولهذا السبب، تحتاج أي شركة -بما فيها شركتك- إلى حل أكثر قوة ومرونة لمواجهة انقطاعات سلسلة الإمداد المفاجئة وغير المسبوقة.

"لكن أنظمة ERP لا تنفع في إدارة سلسلة الإمداد!"

لحظة! من أخبرك ذلك؟

صحيح أن تركيز أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) الأساسي ينصبّ على تبسيط العمليات المتعلقة بالتمويل والموارد البشرية والتصنيع وإدارة المخزون، عبر دمج الأقسام والاختصاصات المختلفة في منصة واحدة موحدة.

إنما، ومع التعقيد المتزايد لسلاسل الإمداد، تطورت أنظمة تخطيط موارد المؤسسات لتشمل قدرات متقدمة لإدارة سلسلة الإمداد.

توفر أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) رؤية "آنية" لسلسلة الإمداد بأكملها، بدءًا من شراء المواد الخام وحتى تسليم البضائع الجاهزة. تمكن هذه الرؤية الشركات من تحديد الاختناقات المحتملة وتحسين مستويات المخزون وتحسين دقة التنبؤ بالطلب. وبذا، تلعب أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) دورًا محوريًا في تعزيز الكفاءة الشاملة وإعادة وصل انقطاعات سلسلة الإمداد.

هكذا تفوّق نظام لوجيكس لتخطيط موارد المؤسسات

في حين توفر أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) التقليدية أساسًا متينًا لإدارة سلسلة الإمداد، لا بدّ للشركات من التكيف مع ديناميكيات السوق المتغيرة، وعلى رأسها الحماية من انقطاعات سلسلة الإمداد والظروف الاقتصادية المتغيرة بسرعة كما أسلفنا. وإليك المجالات الرئيسية التي يتضمنها نظام لوجيكس دون غيره

تحليلات البيانات في الوقت الحقيقي وذكاء الأعمال

لاتخاذ قرارات مستنيرة في بيئة سريعة التغير، تحتاج الشركات إلى الوصول إلى تحليلات البيانات في الوقت الفعلي وذكاء الأعمال. يتضمن نظام لوجيكس لتخطيط موارد المؤسسات (ERP) أدوات تحليل البيانات المتقدمة التي يمكنها تحليل مجموعات البيانات الكبيرة من مصادر مختلفة وتقديم رؤى قابلة للتنفيذ لمديري سلسلة الإمداد. يمكن أن تساعد التحليلات التنبؤية في تحديد انقطاعات سلسلة الإمداد المحتملة وتمكين التدابير الاستباقية للتخفيف من تأثيرها.

تحسين تخطيط الطلب

يركز نظام لوجيكس لإدارة سلسلة الإمداد على تعزيز عمليات تخطيط الطلب. ومن خلال الاستفادة من تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي، يمكن لشركتك الحصول على رؤى أفضل حول أنماط طلب العملاء، واتجاهات السوق، وأي انقطاعات محتملة. سيمكّن هذا التخطيط المعزز للطلب لشركتك من ضبط مستويات مخزونها وجدول الإنتاج والعمليات اللوجستية وفقًا لذلك، مما يقلل من تأثير التغيرات غير المتوقعة في الظروف الاقتصادية.

إدارة علاقات الموردين

تعد العلاقات القوية مع الموردين ضرورة قصوى لسلسلة إمداد مرنة. يسهل نظامنا لتخطيط موارد المؤسسات (ERP) التواصل والتعاون الفعال مع الموردين، مما يتيح لشركتك بناء شراكات استراتيجية.

وفقًا [لدراسة استقصائية](#) أجرتها شركة ديلويت وتحالف المصنعين في يوليو/تموز 2022، وشملت أكثر من 200 مدير تنفيذي في مجال التصنيع في الولايات المتحدة، كان الخيار الأفضل للتخفيف من مخاطر انقطاعات سلسلة الإمداد هو "تعزيز العلاقات القائمة"، حيث أدرجها 83% من المشاركين كاستراتيجية محورية. تؤثر أوجه القصور في الموردين سلبيًا على المهل الزمنية، لذا من المهم أن تكون انتقائيًا وتتخلص من الموردين الذين يتسببون باستمرار في حدوث مشكلات أو تأخيرات. وبدعم من ميزة مقاييس الأداء وتقييمات مخاطر الموردين المدمجة في النظام، بات بمقدورك تقييم موثوقية المورد وتخفيف انقطاعات سلسلة الإمداد المحتملة المتعلقة بالمورد.

إدارة المخاطر والتخطيط للأحداث غير المتوقعة

غالبًا ما تنشأ انقطاعات سلسلة الإمداد من أحداث غير متوقعة. يتضمن نظامنا لتخطيط موارد المؤسسات (ERP) ميزات إدارة المخاطر التي تحدد وتقيم المخاطر المحتملة في سلسلة الإمداد.

علاوة على ذلك، يمكن لأدوات تخطيط السيناريوهات "Scenario Planning" أن تساعد شركتك/مؤسستك على صياغة مخرجات متعددة بالاعتماد على الظروف الاقتصادية المختلفة، مما يمكّنك من تطوير خطط الطوارئ والاستعداد بشكل أفضل للأوضاع المتقلبة.

تطبيق مبادئ الإدارة المرنة

للحفاظ على القدرة التنافسية وتقليل الهدر، تسعى العديد من الشركات المصنعة إلى اتباع نظام إدارة المخزون "في الوقت المناسب" (JIT)، حيث يتم طلب المواد الخام حسب الحاجة ويتم الاحتفاظ بالمنتجات غير المباعة والمواد غير المستخدمة عند الحد الأدنى.

تاريخيًا، احتفظت الشركات بمزيد من المخزون في متناول اليد لضمان وجود ما يكفي دائمًا لتلبية الطلب. ولكن وفقًا لبيانات من بنك الاحتياطي الفيدرالي في سانت لويس، فإن نسبة المخزونات الخاصة إلى المبيعات النهائية في أواخر عام 2022 انخفضت بنسبة 40٪ عن أوائل الثمانينيات، وانخفضت بنسبة 57٪ عن أوائل الخمسينيات.

نظرًا لأن المزيد من الشركات تستخدم التكنولوجيا والأتمتة لجمع بيانات دقيقة -سواء بيانات المبيعات الداخلية أو بيانات السوق الخارجية- فإنها قادرة على إنشاء توقعات أكثر دقة للاقترب أكثر من أي وقت مضى من تلبية الطلب دون الإفراط في الإنتاج. وهذا يقلل من تكاليف الحمل والهدر دون ترك العملاء يعانون من طلبات تأخير وتأخير محبطة.

يتيح نظامنا للشركات إمكانية تطبيق مبادئ الإدارة اللينة "Lean principles" لتلبية التغييرات في طلبات العملاء والحدّ من انقطاعات سلسلة الإمداد، دون أن ننسى التقليل من احتمالية تكدّس المخازن بالسلع.

تبسيط العمليات

يمكن أن يؤدي تبسيط العمليات إلى تعزيز سلسلة الإمداد من خلال توحيد سير العمل وتقليل الاختناقات. تعمل سلسلة الإمداد المبسطة على تقليل المهل الزمنية وتحسين معدلات تلبية الطلب من خلال التخلص من المهام غير الضرورية وزيادة التنسيق لمساعدة الشركات على تغيير مسارها بسرعة في حالة انقطاع سلسلة الإمداد أو تحولات الإمداد. تتيح ميزة الأتمتة داخل نظامنا دمج عمليات تجارية متعددة على منصة مركزية واحدة. وهذا يساعد الشركات على إبقاء خطوط التواصل بين الأقسام مفتوحة وسهلة الوصول.

في الختام

يجب أن يُنظر إلى بناء سلاسل إمداد مرنة ورشيقة على أنه عملية مستمرة لمواكبة طلبات العملاء. تتمتع كل صناعة بتحدياتها الفريدة التي تتطلب تحسينات محددة للتغلب عليها، ولكن يمكن تعزيز كل سلسلة إمداد تصنيع تقريباً من خلال الاستثمار في نظام لوجيكس لتخطيط موارد المؤسسات، للتغلب على تعقيدات سلسلة الإمداد الحديثة وتأمين ميزة تنافسية في بيئة الأعمال الديناميكية اليوم.

[الكلمة المفتاحية: انقطاعات سلسلة الإمداد](#)